Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[53] **بنات الأرحبي:** إبلٌ منسوبةٌ إلى فحلٍ منجب. وقيل: إلىٰ رجلٍ من همدان[1] اسمه أرحب.

[54] **بنات الأَرض[2]:** الأجواف التي تحتجب عنك. والأنهار الصِّغار. والحصاة. وعروق الأَرض تقتطر منها المياه، ويصير إليها الوحش في القيظ[3] فيرتشفها. والكلأ[4]. والماء.

---

[53] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (53)، وابن منظور في لسان العرب: (4/2).

(1) همدان: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى جدها الجاهلي همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة، من بني كهلان، من قحطان، كانت منازل بنيه في شرقي اليمن، ونزل كثير منهم بعد الإسلام في بلاد الحجاز وغيرها، وكانوا أيّام اتقاد الفتن بين بعض الصّحابة، من شيعة أمير المؤمنين عليّ، واستمرَّ التشَيُّع فيهم، ويروىٰ من شعر ينسب إلى الإمام علي كرّم الله وجهه:

فلو كنتُ بواباً علىٰ بابِ جنَّةٍ لقلتُ لهمدان ادخُلوا بسلام

ومن بني همدان (الصّليحيون) سلالة (علي بن محمد) القائم بدعوة العبيديين الفاطميين باليمن، وترجع بطونهم كلّها إلىٰ قبيلتي حاشد وبكيل.

كان صنم همدان في الجاهليّة (يَعُوق) منصوباً في (أرحب)، وشاركتهم فيه حولان.

قال العلامة النّسابة ابن حبيب في المحبر: (314):

كانت تلبية همدان ومن تنسّك ليعوق:

لبيك اللّهمَّ لبيك لبيك، بُغِّضَ إلينا الشَّرّ، وحُبِّب إلينا الخير، ولا تبطرنا فنأشر، ولا تفدحنا بعثار.

[54] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (277)، وابن سيده في المخصص: (13/211)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (53)، وابن منظور في لسان العرب: (4/57 و59) و(7/116) و(14/93).

(2) قال الشاعر يصف إبلاً:

حَمَلْنَ بناتَ الأرضِ حتّىٰ قَطَفْنَهَا وَكَادَتْ بَنُو داياتِها أن تكونَها

(3) القيظ: شدَّة الحر، وضميم الصَّيف، الجمع: أقياظ، وقيوظ.

(4) الكلأ: العشب رطبه ويابسه، الجمع: أكلاء.